

دور البرامج الحوارية بالفضائيات العربية في إمداد الشباب الجامعي المصري بالمعلومات حول أحداث ثورة ٢٥ يناير

أ. د. محمد حسن إسماعيل - أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال، جامعة عين شمس
 أ. د. أمال حسن الغزاوي - أستاذ الإعلام المساعد، جامعة الزقازيق
 د. زكريا إبراهيم الدسوقي - مدرس الإعلام وثقافة الأطفال، جامعة عين شمس
 ممدوح عبدالله محمد عبداللطيف مكاوي - مدرس مساعد الصحافة الإذاعية، كلية الآداب، جامعة بنى سويف

المؤشر

المقدمة: يمكن تحديد المشكلة البحثية في دراسة الدور الذي يمكن أن توبيه البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول الأحداث السياسية.

هدف البحث: تستهدف الدراسة التعرف على دور البرامج الحوارية بالفضائيات العربية في إمداد الشباب الجامعي المصري بالمعلومات حول أحداث ثورة ٢٥ يناير، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية.

المنهج: اعتمدت الدراسة على المنهج المحسّن وفي إطاره تم مسح عينة من الشباب الجامعي بالجامعات المصرية، ويتمثل مجتمع الدراسة في الشباب الجامعي بالجامعات المصرية، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية بلغ قوامها (٤٠٠) مفردة من الشباب من الجنسين (٢٠٠ ذكور، و ٢٠٠ إناث) في جامعتين (عين شمس، والزقازيق، وبنى سويف، والجامعة الحديثة) يواقع (١٠٠) مفردة لكل جامعة.

النتائج: أكدت نتائج الدراسة ارتفاع معدلات تعرّض الشباب الجامعي للبرامج الحوارية، وأثبتت النتائج وجود العلاقة بين تعرّضهم لتلك البرامج بالفضائيات وإمدادهم بالمعلومات حول أحداث ثورة ٢٥ يناير. وأظهرت النتائج أنّ أغلبية الشباب الجامعي يعتمدون على البرامج الحوارية كمصدر مهم للحصول على المعلومات حول الأحداث المتعلقة بثورة ٢٥ يناير، وهو ما يشير إلى أهمية الدور الإيجاري لهذه البرامج فيما يتعلق بقضايا وأحداث المجتمع، وضرورة تحمل هذه البرامج لمسؤوليتها المجتمعية في عرض هذه الأحداث التي تشهدها البلاد بنزاهة وصدق وبدون إضرار بمصالح المجتمع. وأشارت نتائج الدراسة إلى التأثيرات المختلفة (الوجهانية والمعرفية والسلوكية) المتزيدة على تعرّض الشباب الجامعي المعتمدين للبرامج الحوارية بالفضائيات العربية في الحصول على المعلومات حول أحداث ثورة ٢٥ يناير. وأشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة اهتمام الإعلام بإلقاء الضوء على أحداث وقضايا السياسة في ظل مخاوف ملائمة من حرية إبداء الرأي والتغيير خاصة بعد الثورة؛ ليmana من دور الإعلام في المعرفة بتقييم كافة المعلومات لأفراد المجتمع.

The role of the TV talk shows in the supply of Arab Egyptian university students with information about the events of the revolution of January 25

Background: Can identify the problem of research in the study of the role to be played by talk shows in the Arab satellite channels in the supply of university students with information about political events, and targeted study to identify the role of talk shows satellite Arabic in the supply of young university Egyptian information about the events of the January 25 revolution

Methodology: This study is descriptive studies, and study relied on survey method under which the survey sample of university students at Egyptian universities, and is the community of study in university youth in Egyptian universities, and was the study sample in random sample of strong (400) Single of young men and women (200 males and 200 females) in universities (Ain Shams, Zagazig, and Beni Suef, and the Modern University) by (100) Single each university.

Results: The results of the study confirmed the high rates of youth exposure university programs, talk shows, and the results proved the existence of the relationship between exposure to these satellite programs and provide them with information about the events of the January 25 revolution. The results showed that the majority of university students rely on talk shows as an important source for information about events related revolution on January 25, which refers to the importance of the role the news of these programs on issues and community events, and the need to carry these programs to their responsibility community in the presentation of these events taking place the country with integrity and honesty and without detriment to the interests of society. The results of the study to the different effects (affective and cognitive and behavioral) effects of exposing young university accredited programs Arab TV talk shows in obtaining information about the events of the January 25 revolution. The results of the study indicated the necessity of media attention to shed light on the events and political issues in light of a favorable climate of freedom of opinion and expression, especially after the revolution; belief of the role of the media in the knowledge to provide all information to members of the community.

المقدمة:

مع تفاقم أحداث الثورة اعتمد العديد من القنوات التلفزيونية على البرامج الحوارية، حيث طغت تلك البرامج على كل المواد الإعلامية الأخرى، وأصبحت البرامج الحوارية جزءاً أساسياً من طقوس الحياة اليومية لكثير من المشاهدين كنوع من التفاعل مع مجريات الأمور، فبثت البرامج على الهواء مباشرة، ومناقشتها لقضايا الحياة اليومية المهمة للمواطن يجعل تأثيرها قوياً على جمهور المتلقين، وعلى سبيل المثال اتضحت أن التغطية الحية وال المباشرة من خلال برنامج "أوبرا وينفري" Oprah Winfrey، كان لها تأثير أساسي في نجاح الحملة الانتخابية الرئاسية لجورج دبليو بوش عام ٢٠٠٠، وهو ما يظهر سلطة وقوة تلك البرامج في تحكيم الرأي العام^(٤)، كما اتضحت هذا التأثير بقوة إثناء الحملة الانتخابية لأوباما عام ٢٠٠٨.

ويتضمن خلال متابعة المضامين الإعلامية التي تقدمها برامج الرأي في القنوات الفضائية العربية، أنها تسهم بشكل ملحوظ في طرح العديد من الموضوعات التي من شأنها أن تدعم المشاركة السياسية في المجتمع إيجابياً، فمثل هذه البرامج تسهم في التعريف بقضايا الحقوق والحريات ومعالجة موضوعات الديمقراطيّة والتنمية السياسيّة، وتدعم إلى تعزيز المشاركة السياسيّة، بالإضافة إلى التعريف بأساليب وأشكال هذه المشاركة، وتفيد التسلط والاحتقار للسلطة، وتوسّع لنكرة المشاركة بين أفراد المجتمع على كافة المستويات، كما أنها تمثل منابر للحوار وتبادل الرأي وقبول الآخر مما يدعم قيم المساوة والعدالة والحرية التي تصب في النهاية في صالح عملية المشاركة المدنيّة والسياسيّة في المجتمع.^(٥) وأثبتت العديد من الدراسات زيادة مستوى الوعي والمعرفة السياسيّة لدى الجمهور المصري في الفترة الأخيرة وكان من أهم أدبياته زيادة مساحة المضمون السياسي في وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون سواء في برامج متخصصة أو من خلال فقرات سياسية في برامج عامة، وبالرغم من ذلك أثبتت نتائج دراسات أخرى أيضاً ارتفاع نسبة القيم السياسيّة السلبية لدى الجمهور وأوجهه عن المشاركة السياسيّة.

ولذا تسعى الدراسة الحالية إلى استكشاف الأدوار السياسيّة التي يمكن أن تقوم بها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية، من خلال مضمونها الإعلامي ومعالجتها لقضايا والأحداث التي تطرّق لها، وخصوصاً مع ما تتمثله هذه البرامج من أهمية خاصة في الخطاب الإعلامي للقنوات الفضائية العربية. وتكشف مدى ما تتبناه هذه البرامج من أجندات قد تخدم التحول الديمقراطي وتكسر قيم ومفاهيم المشاركة السياسيّة في المجتمع خاصة بالنسبة للشباب الجامعي المصري.

ومع تزايد أهمية المعلومات والمذمومين المختلفة التي تقدمها البرامج الحوارية القنوات الفضائية -لا سيما بعد الأحداث السياسيّة التي شهدتها البلاد- للجمهور المصري والعربي، فإن الدراسة تسعى إلى إلقاء الضوء على دور البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول الأحداث المتعلقة بثورة ٢٥ يناير.

تحديد المشكلة البحثية:

تطرق المشكلة البحثية من أهمية البرامج الحوارية، كونها تعتبر مصدرًا لاكتساب المعلومات حول الشؤون العامة. وتبعد بذلك في تكتسب أهمية خاصة في دورها في عملية المعرفة السياسيّة من خلال تيسير النقاش السياسي بين الأفراد، وتنمية ما يعرف بالجالب العام داخل المجتمع، حيث تسهم بشكل واسع في طرح القضايا والأحداث البارزة في المجتمع، كما تسهم في تكوين تحليل أعمق لدى الجمهور حول هذه القضايا والأحداث، وتشجع الفرص في المشاركة حولها، مما يعزز فرص التعلم السياسي والتفاعل مع الأحداث وتوسيع نطاق المعرفة السياسيّة وفهم الواقع السياسي، الأمر الذي يدفع نحو تكوين الاتجاه والسلوك السياسي كحصلة نهائية.

ويمكن تحديد المشكلة البحثية في دراسة الدور الذي يمكن أن تؤديه البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول الأحداث السياسيّة، ودراسة التأثيرات الناتجة عن اعتماد الشباب على هذه البرامج، وذلك في ضوء تزايد الاهتمام بالأحداث والقضايا السياسيّة، والدور الذي يمكن أن تقوم به هذه البرامج لطرح الموضوعات والقضايا والأحداث وشرحها وتفسيرها والتتعليق عليها بأسلوب يسْتَهِنُ بالتأثير على الجمهور، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما دور البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية في إمداد الشباب الجامعي المصري بالمعلومات حول الأحداث والقضايا السياسيّة المتعلقة بثورة ٢٥ يناير؟

أهمية الدراسة:

تبعد أهمية الدراسة من:

١. التركيز على دراسة البرامج الحوارية المختلفة بشكل متعمق ودورها في عملية المعرفة والمشاركة وإمداد الجمهور بالمعلومات السياسيّة في المجتمع المصري وذلك بالتطبيق على فئة الشباب الجامعي المصري، وهي الفئة الأكثر أهمية والأكثر تعلقاً إلى المعرفة والمشاركة السياسيّة.

٢. الجدل المثار حول مدى فاعلية وسائل الإعلام في إمداد الجمهور بالأخبار المهمة حول الأحداث الجارية، ومدى اعتماد الجمهور وتقديره لمصداقية الوسيلة عند تناول الأخبار من الوسائل المختلفة، حيث لم تصبح وسائل الإعلام مرآباً محايضاً في تقطيع الأرمات والصراعات، فهي تصنف الشرعية على بعض الأطراف وتجرد أطرافاً أخرى منها، وكذلك تترك على قضايا هامشية، وتتجاهل قضايا أخرى أكثر أهمية، مما يؤثر على الرأي العام بصورة أو بأخرى.

٣. تحظى الأحداث السياسيّة في مصر باهتمام واسع النطاق على المستوى السياسي والإعلامي والأكاديمي والجماهيري أيضاً، وغلبة المشهد السياسي على غيره في مصر خاصة بعد ثورة ٢٥ يناير في البرامج الحوارية بالفضائيات، مما يزيد من أهمية دراسة ذلك.

أهداف الدراسة:

تشتهر الدراسة بالتعرف على دور البرامج الحوارية بالفضائيات العربية في إمداد الشباب الجامعي المصري بالمعلومات حول أحداث ثورة ٢٥ يناير. وذلك من خلال:

١. رصد أهم الأحداث السياسيّة التي ركزت عليها البرامج الحوارية بالفضائيات العربية من وجهة نظر الشباب -عينة الدراسة- وانعكاس ذلك على مدى الاعتماد عليها كمصدر المعلومات.

٢. اختبار فرضية نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بالنسبة لن دور البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية كمصدر للمعلومات عن الأحداث والقضايا السياسيّة، وفي بيئه سياسية وإعلامية ملائمة، في ضوء ما يشهده المجتمع من تغيير سياسي بعد ثورة ٢٥ يناير.

٣. التعرف على أهم البرامج الحوارية التي يشاهدها الشباب الجامعي -عينة الدراسة- في القنوات الفضائية العربية.

٤. الوقوف على درجة اعتماد الشباب الجامعي -عينة الدراسة- على البرامج الحوارية في الحصول على المعلومات والقضايا والأحداث السياسيّة.

٥. دراسة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على تعرض الشباب الجامعي -عينة الدراسة- للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية.

٦. قياس تأثير المتغيرات الديموغرافية على مستويات معرفة الشباب الجامعي -عينة الدراسة- واتجاهاتهم نحو الأحداث السياسيّة في مصر بعد الثورة.

الإطار النظري للدراسة:

اعتمدت الدراسة في بنائها النظري وصياغة فروضها على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، حيث يشير مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام إلى أن أفراد الجمهور يعتمدون على المعلومات التي توفرها وسائل الإعلام؛ رغبة منهم في إثبات حاجتهم وتحقيق رغباتهم وأهدافهم في إطار وجود تفاعلات تشير في اتجاهات ثلاثة بين وسائل الإعلام وأفراد الجمهور ثم النظام الاجتماعي، فالأفراد مثل النظم الاجتماعية يتبعون علاقات اعتماد على وسائل الإعلام؛ لأن الأفراد توجههم الأهداف، وبعض هذه الأهداف تتطلب الوصول إلى مصادر تسيطر عليها وسائل الإعلام الجماهيرية^(٦).

وكما يوحى اسم النظريّة، فإن العلاقة الرئيسة التي تحكمها هي علاقة الاعتماد بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي والجمهور، وقد تكون هذه العلاقات مع نظم وسائل الإعلام جميعها، أو مع أحد أجزائها، مثل الصحف والمجلات والراديو والسينما والتلفزيون، ومن الأهداف الرئيسية لمدخل الاعتماد على وسائل الإعلام الكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل أحياناً آثاراً قوية وبماشة، وفي أحياناً أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيّة نوعاً ما^(٧)، ويقوم مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام على مجموعة من الأفراصات:

١. وجود علاقة تبادلية ثلاثة بين وسائل الإعلام والمجتمع، هذه العلاقة هي التي تحدد بصورة مباشرة كثيراً من التأثيرات التي يمكن أن تحدثها وسائل الإعلام في الناس وفي المجتمع.

٢. كلما زادت الحاجة إلى المعلومات، زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، وكلما زاد احتمال أن تغير المعلومات التي تطرحها وسائل الإعلام أشكالاً مختلفة من

الأحزاب والقوى السياسية وجود احتلالات التغيير، مما ينطوي الاحتياجات والدافع، ويتيح الفرصة ظهور تأثيرات وسائل الإعلام، فخلال هذه الأحداث يوجد اعتماد متبادل بين السياسيين والنظام الإعلامي، إذ تقدم وسائل الإعلام المعلومات عن تلك الأحداث، كما تباين دافع الأفراد وبالتالي سلوكاتهم تجاه وسائل الإعلام وبذاته الوظيفية ومدى اعتمادهم عليها.

الدراسات السابقة:

تم الرجوع إلى الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة والتي أجريت خلال العقد الأول من هذا القرن، تكون من التدريم لأفكار الدراسة والمساعدة في بناء إطارها الكافي.

١. توصلت دراسة كوك (٢٠٠٤)^(١) حول العلاقة بين مشاهدة البرامج الحوارية التلفزيونية الترفيهية والمشاركة السياسية بين الشباب، إلى أن البرامج الحوارية الترفيهية لها دور في المشاركة السياسية للشباب من خلال قيامها بإجراء مناقشات سياسية، خاصة البرامج الحوارية المسائية أو في فترة السهرة وأيضاً التفاعل السياسي والثقة السياسية، إمكانية قيام الشباب بالتصويت في الانتخابات، ومن ناحية أخرى فإنها يمكن أن يكون لها تأثير سلبي على المشاركة السياسية لدى الشباب وذلك من خلال تدعيم عدم الفاعلية والثقة السياسية لدى الشباب اعتباراً من مصدر الفهم القضياء والأحداث لدى الشباب مما يؤدي إلى عدم قيام الشباب بالمشاركة السياسية.

٢. أشارت دراسة شانون كرو (٢٠٠٦)^(٢) عن البرامج الحوارية عن طريق التلفزيونية والبرامج الكوميدية السياسية، إلى أن البرامج الحوارية الليلية لديها ارتباط هام وإيجابي بالمعرفة السياسية العامة والمعرفة الشخصية للمراش. كما أظهرت الناخبون الشباب تقاعلاً مع محتوى برامج الرأي المسائية وبرامج الكوميديا السياسية، كما يؤدي المحتوى السياسي لهذه البرامج إلى فهم العالم السياسي.

٣. توصلت دراسة رينك وشنان و HARDY (٢٠٠٧)^(٣) حول برنامج أوبيرا والسياسة والبرامج الحوارية النهارية، إلى وجود علاقة إيجابية بين التعرض للبرامج الحوارية النهارية ومساندة مشاركة الحكومة في القضايا الاجتماعية، ومن خلال ذلك يتضح أن البرامج الحوارية النهارية يمكن أن تقوم بدور مهم في تشكيل الرأي العام.

٤. انتهت دراسة رانيا أحمد محمود (٢٠٠٧)^(٤) عن مدى اعتماد الشباب على برامج الرأي في معرفة مشكلات المجتمع المصري، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها ٢٠٠ مبحوث، إلى أن البرامج الحوارية جاءت في مقدمة البرامج التي يستقى منها الشباب معلوماته السياسية عن المجتمع المصري.

٥. أظهرت دراسة RYEHAM SAMI YOUSF (٢٠٠٨)^(٥) عن دور البرامج الحوارية في القنوات الحكومية والخاصة في ترتيب أولويات القضايا المجتمعية لدى الجمهور المصري، إلى أن البرامج الحوارية نجحت بالنسبة للقضايا الإعلامية والبيئية ولكنها نجحت بشكل جزئي في ترتيب أولويات القضايا السياسية والقانونية والقضايا الأخرى.

٦. انتهت دراسة Morris وBohmgarther (٢٠٠٨)^(٦) حول تأثيرات برنامج كولبرير على الشباب الأمريكي، إلى أن الشباب عندما يتعرضوا للسخرية السياسية ببرامج كولبرير فإنهما يصبحوا أكثر قرباً من الرئيس بوش والحزب الجمهوري وسياساته بالكونجرس الأمريكي، وذلك على عكس المتوقع من أنهما يصبحوا أكثر نقاً للبيزن المتطرف الذي يمثل الرئيس بوش والحزب الجمهوري بالكونجرس الأمريكي. ويعني هذا أن السخرية للقضايا والأحداث السياسية تأثر بها الشباب بطريقة إيجابية بقيامهم بند الرئيس بوش وحزبه وسياساتهم ولكن كان له تأثير سلبي على الشباب جعلهم أكثر قرباً للرئيس وحزبه وسياساته.

٧. خلصت دراسة ممدوح عبداللطيف (٢٠٠٩)^(٧) حول الصورة الإعلامية للحكومة المصرية كما تعكسها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة التحليلية بصورة الحكومة المصرية، وجاءت الصورة سلبية، لذا تكونت صورة ذهنية سلبية لدى شباب الجامعات نتيجة تعرضهم لثأك البرامج الحوارية.

٨. انتهت دراسة زكريا إبراهيم الدسوقي (٢٠٠٩)^(٨) حول قضايا الفساد كما تعكسها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية وعلاقتها بمعرفة المراقبين بهذه القضايا، وأن البرامج الحوارية في القنوات الفضائية تعالج مختلف الموضوعات والقضايا، وأوضحت النتائج مدى اهتمام وحرص القائمين على البرامج الحوارية بتقديم القضايا

معارف الجمهور ومشاعره وسلوكاته، وبالتالي يطور المجتمع علاقات متبادلة ومعقدة وكثيفة مع وسائل الإعلام.

٣. كلما زادت درجة مركزية المعلومات التي تطرح من قبل أي وسيلة إعلامية، تزداد درجة اعتماد الجمهور على تلك الوسيلة.

٤. يزداد اعتماد الجمهور على معلومات الوسائل الإعلامية في المجتمعات التي تتطور فيها الأنظمة المنشطة إليها هذه الوسائل، بالإضافة إلى زيادة مستوى الصراع الاجتماعي.

٥. تختلف درجة اعتماد الجمهور على الوسائل الإعلامية؛ وفقاً لاختلافاتهم في الأهداف والمصالح وال حاجات الفردية^(٩)

ويرى ملفين ديفليز وساندرا بول روكيش أن الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف التالية:

١. الفهم: ويتضمن ذلك في التعلم والحصول على الخبرات، ومعرفة أشياء عن البيئة المحيطة وتفسيراتها.

٢. التوجيه: ويشمل التوجيه الذاتي مثل: اتخاذ القرارات المناسبة، وتجهيز العمل والسلوك مثل: أن تقرر ماذا تشتري، ويشمل أيضاً التوجيه التفاعلي مثل كيفية التعامل مع الموقف الجديد أو الصعبة.

٣. التسلية: وتشتمل على التسلية المعلنة مثل: الراحة والاسترخاء، والتسلية الاجتماعية كالذهاب للسينما أو الاستماع إلى الموسيقى، أو مشاهدة التلفزيون بمصاحبة الأسرة أو الأصدقاء.^(١٠)

ويرصد ديفليز وروكيش Rockeach Deflure and مجموعة من الآثار التي تحدث نتيجة الاعتماد على وسائل الإعلام، والتي يمكن حصرها فيما يلي:

١. الآثار المعرفية: Cognitive Effects: وتشمل كشف الغموض الناتج عن تناقض المعلومات أو نقصها أو عدم كفايتها، وتشكيل الاتجاهات نحو قضايا المجتمع، وترتيب أولويات الاهتمام بالنسبة للجمهور، وتوسيع دائرة معتقداته والتأثير فيقيم.

٢. الآثار الوجدانية Affective Effects: وتشمل آثار وسائل الإعلام في العواطف والمشاعر وقياس هذه الآثار، ومنها: الفتور العاطفي، الخوف، القلق، الاغتراب.

٣. الآثار السلوكية Behavioral Effects: وهي التي تنشط الفرد للقيام بسلوك معين نتيجة تعرضه للوسيلة الإعلامية، وهي الناتج النهائي للتغيرات المعرفية والوجدانية، وقد يكون سلوك الفرد يتمس بالحمل والسلبية وعدم الرغبة في المشاركة^(١١).

ويذكر محمود إسماعيل^(١٢) أن نظرية الإعتماد تعد نظرية شاملة، حيث تقدم نظرية كلية للعلاقات بين الاتصال والرأي العام، وتحجب الأسئلة البسيطة ذات العلاقة بتأثير وسائل الإعلام في المجتمع، كما يذكر أن أهم إضافة للنظرية هي أن المجتمع يؤثر في وسائل الإعلام، وهذا يعكس الميل العلمي السادس في العلوم الاجتماعية الحديثة وهو الميل إلى الحياة على أنها منظومة مركبة من العناصر المتفاعلة، وليس نماذج منفصلة من الأسباب والنتائج.

وفي المجال السياسي أظهرت نتائج دراسة الباحث أندره (Ndrew, 2009)^(١٣) أن وسائل الإعلام الأمريكية تهتم أكثر بمحتوى العلاقات الخارجية، وأنها مازالت تلعب دوراً رئيسياً في فهم الجمهور للمعلومات عن المرشحين وأهدافهم كما تؤثر على قرار انتخابهم.

ويعود مدخل الإعتماد على وسائل الإعلام مدخلاً ملائماً لهذه الدراسة للأسباب الآتية:
١. يحاول هذا المدخل اختبار مدى اعتماد أفراد الجمهور المصري لاستبيان الشباب الجامعي على البرامج الحوارية كمصدر للمعلومات عن الأحداث المتعلقة بأحداث ثورة ٢٥ يناير، وذلك للتعرف على متى؟ ولماذا؟ وإلى أي حد يعتمد الجمهور المصري عليها في الحصول على معلومات حول هذه الأحداث مقارنة بوسائل الأخرى؟ وما أهداف هذا الاعتماد؟ وما التأثيرات الناتجة عنه؟، ولهذا يعد هذا المدخل مناسباً لأنه يتضمن توصيفاً دقيقاً لدافع الإعتماد وتأثيراته المختلفة.

٢. أصبحت دراسة تأثيرات وسائل الإعلام على المعرفة والاتجاهات والسلوكيات السياسية لأفراد الجمهور الأساس الأكثر استخداماً والأكثر تزييناً عليه في أبحاث الاتصال الجماهيري، والكثير من هذه الأبحاث تعرف بتأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام في هذا الشأن.^(١٤)

٣. تشكل الأحداث السياسية بعد الثورة فرصة مهمة تدفع الأفراد للاعتماد على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات السياسية، حيث تتسنم هذه الفترة بالصراعات بين

وأسباب هذا الاعتماد، وأراء عينة الدراسة في مدى موضوعية وصدق ما يقدم من معلومات عن أحداث الثورة في البرامج الحوارية. دراسة التأثيرات المختلفة للإعتماد على البرامج الحوارية في المعرفة بتلك الأحداث.

١. ولتوسيع صدق البيانات عرضت الاستمار على مجموعة من المحكمين، وفي ضوء توجيهاتهم تم التعديل في صياغة بعض الأسئلة وإضافة البعض وحذف البعض الآخر، وبهذا تحقق الصدق الظاهري للبيانات. كما أجري اختبار فعلى لاستمار الاستقصاء من خلال تطبيقها على عينة نسبتها ٥٥٪ (أى ما بعاد ٢٠ مفردة من الشباب من الجنسين)؛ للتتأكد من وضوح الأسئلة وسهولة فهمها، وإعادة صياغة الاستمار على ضوء ذلك في صورتها النهائية وفقاً للملاحظات التي أوردها المحكمون.

٢. ولقياس ثبات الصيغة أعيد تطبيق الاستمار على العينة نفسها من المبحوثين وذلك بعد مضي أسبوعين تقريباً من تطبيق الاستمار وتم حساب نسبة الثبات بين التطبيقات، وقد بلغت نسبة الثبات ٩٤٪، وهي نسبة عالية تدل على قابلية استمار الاستقصاء للتطبيق.

٣. ولقياس ثبات مقاييس الدراسة المتمثلة في التأثيرات المختلفة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ

وقد جاءت معاملات الثبات بعد التطبيق كما يتضح من الجداول التالية:

جدول (١) معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمقياس التأثيرات المختلفة لمشاهدة الشباب الجامعي البرامج الحوارية والمعرفة بأحداث تتعلق بثورة ٢٥ يناير.

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفرات	التأثيرات
٠,٤٦	٧	المعرفة
٠,٧٠	١٥	الوجدانية
٠,٦٦	١٢	السلوكية
٠,٦٩٤	٣٤	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق أن معامل الإرتباط (معامل ألفا كرونباخ) تراوح بين (٠,٤٦ - ٠,٧٠)، وهو ما يدل على علاقة ارتباط موجبة قوية بين المحاور والأبعاد المختلفة لمقياس التأثيرات المختلفة لمشاهدة الشباب الجامعي البرامج الحوارية والمعرفة بأحداث تتعلق بثورة ٢٥ يناير.

المعالجة الإحصائية للبيانات: تم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة: «معامل ارتباط بيرسون، واختبار كا²، واختبار T-Test، وتحليل التباين ذي البعد الواحد، ومعامل ألفا كرونباخ.

نتائج الدراسة:

١. نتائج الدراسة الميدانية:

معدل مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية: جدول (٢) معدل مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية وفقاً لل النوع

الإجمالي	العينة	الذكور			الإناث			مدى
		%	ك	%	ك	%	ك	
١٥,٢	٥٩	١٦	٣١	١٤,٥	٢٨	٣١	١٥,٢	دائمًا
٨١,١	٣١٤	٧٩,٤	١٥٤	٨٢,٩	١٦٠	٧٩,٤	٨١,١	أحياناً
٣,٦	١٤	٤,٦	٩	٢٠٦	٥	٤,٦	٣,٦	لا
١٠٠	٣٨٧	١٩٤	١٠٠	١٩٣	١٠٠	١٩٤	١٠٠	الإجمالي

قيمة كا² = ١,٤٠٧، درجة الحرية = ٢، مستوى المعنوية = ٤٩٥، الدالة = خ غير دالة.

يتضح من الجدول أن ١٥,٢٪ من المبحوثين يشاهدون البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية بصفة دائمة، وب Sheilaها ٨١,١٪ أحياناً، وفي المقابل لا يشاهدهما ٣,٦٪. وتشير تلك النتيجة إلى ارتفاع معدلات مشاهدة البرامج الحوارية ذلك أنها تمثل صيغة يومية يقرأها الجمهور بها رأي الشارع في القضايا والأحداث الجارية بل ورأي المتخصصين في تطورات الأحداث والقضايا. وفيها يبحث الجمهور عن المعلومات التي تشغل بهاته المعرفة وتكوين اتجاه نحو تلك الأحداث والقضايا المختلفة. وبحساب قيمة كا² (١,٤٠٧) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإثاث) ومعدل مشاهدتهم للبرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية.

المختلفة للجمهور، ومن هذه القضايا المتعددة قضايا الفساد في المجتمع، وكانت أكثر المصادر التي يعتمد عليها المراهقون للحصول على معلومات حول قضايا الفساد هي البرامج الحوارية في القنوات الفضائية.

٩. أوضحت دراسة سارة نصر (٢٠١٠) حول معالجة القضايا المصرية في البرامج السياسية بالقنوات العربية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو الحكومة، أن الإتجاه المعارض يسود بشكل عام الإتجاه في معالجة البرامج السياسية للقضايا، وأظهرت النتائج زيادة الفاعلية السياسية الداخلية للمواطنين بما يعكس بشكل عام زيادة الوعي السياسي للمواطنين، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين كل من مستوى الفاعلية السياسية الداخلية للمبحوثين ومستوى الفاعلية الخارجية للحكومة بمستوى تقييم في الحكومة.

١٠. توصلت دراسة مجتبى أحمد حازم (٢٠١١) حول دور برامج الرأي في القضايا الإيجابية العربية في تدعيم المشاركة السياسية لدى طلاب الجامعات في اليمن، إلى وجود ألوار مهمة تقوم بها برامج الرأي في القنوات الإيجابية العربية في معالجة مفاهيم و مجالات المشاركة السياسية، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التعرض لبرامج الرأي في القنوات الإيجابية العربية ومستويات المشاركة السياسية، كما كشفت أهمية برامج الرأي في زيادة المعرفة السياسية والاهتمام بمقاييس ثبات مقياس الدراسة التي تعد متغيرات وسيطة في العلاقة بين الاعتماد على برامج الرأي وسلوك المشاركة السياسية لدى شباب الجامعات في اليمن.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة وإطارها النظري:

١. فهم أبعاد المشكلة البحثية، وصياغتها، وتحديد أهميتها وهدفها الرئيسي وأهدافها الفرعية.

٢. التركيز في التصميم المنهجي على التأثيرات الوجدانية والمعرفية والسلوكية بين الأفراد الذين يعتمدون على البرامج الحوارية مقابل الأفراد الذين يعتمدون على وسائل الإعلام الأخرى في إمدادهم بالمعلومات السياسية المتعلقة بثورة ٢٥ يناير.

٣. تحديد منهجية الدراسة من خلال الاعتماد على المنهج المحسّن بشكل الوصفي، وتحديد المدخل النظري الملائم للدراسة ممثلاً في الإعتماد على وسائل الإعلام.

٤. تفسير نتائج الدراسة الميدانية من خلال مقارنة ما تم التوصل إليه بنتائج بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة.

فروع الدراسة:

١. الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدل تعرّض الشباب الجامعي للبرامج الحوارية وإمدادهم بالمعلومات حول أحداث ثورة ٢٥ يناير.

٢. الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائية بين الشباب الجامعي في التأثيرات المترتبة من مشاهدة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية على فيما يتعلق بإمدادهم بالمعلومات حول أحداث ثورة ٢٥ يناير تبعاً للتغيرات الديمografية.

٣. الفرض الثالث: توجد فروق ذات دالة إحصائية بين الشباب الجامعي المعتمدين على البرامج الحوارية بالفضائيات العربية والمعتمدين على وسائل أخرى في الحصول على المعلومات عن ثورة ٢٥ يناير.

الأجزاء المنهجية للدراسة:

٤. نوع الدراسة ومنهجها: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تسعى لرصد وتصنيف طبيعة تعرّض واعتماد الشباب الجامعي - عينة الدراسة - على البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية في الحصول على المعلومات عن أحداث ثورة ٢٥ يناير، واعتمدت الدراسة على المنهج المحسّن وفي إطاره تم سحب عينة من الشباب الجامعي بالجامعات المصرية؛ لمعرفة معدلات وأنماط تعرّضهم للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية ودورها في إمدادهم بالمعلومات حول ثورة ٢٥ يناير.

٥. مجتمع وعينة الدراسة: يمثل مجتمع الدراسة في الشباب الجامعي بالجامعات المصرية من تراوّح أعمارهم ما بين (١٨ - ٢١) عام، وتمثلت عينة الدراسة في عينة شوانية بلغ قوامها (٤٠٠) مفردة من الشباب من الجنسين (٢٠٠ ذكور، و٢٠٠ إناث) في جامعتين (عين شمس، والزقازيق، وبنى سيف، وجامعة الحسين) بواقع (١٠٠) مفردة لكل جامعة.

٦. أدوات جمع البيانات: استخدمت الدراسة صيغة الاستقصاء بالمقابلة لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروضها التي اشتغلت على عدة محاور للتعرف على مدى معرفة عينة الدراسة ببعض الأحداث أعقاب ثورة ٢٥ يناير والوسائل التي اعتمدوها عليها.

الجمهور في ظل المناخ الثوري الذي يشهده البلاد.
وبحساب قيمة كا٢^٣ بلغت (٢,٧٨٣) عند درجة حرية (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائية. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع المبحوثين (الذكور والإثنيات) ومدى حرصهم على متابعة أحداث ثورة ٢٥ يناير عبر وسائل الإعلام.
أ- سباب حرصن المبحوثين على متابعة أحداث ثورة ٢٥ يناير في البرامج
الحوارية:

جدول (٥) أدسّاب حرص المبحوثين على متابعة أحداث ثورة ٢٥ يناير في البرامج الحوارية وفقاً لنوع

يتضح من الجدول جاءت (فيما يدور حولى من أحداث) في مقدمة أسباب حرص المبحوثين على متابعة أحداث ثورة ٢٥ يناير عبر وسائل الإعلام المختلفة بنسبة ٥٩٪، وجاءت (زيادة المعرفة بالأحداث الجارية في مصر) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٤٣٪، ثم (معرفة وجهات النظر المختلفة حول الأحداث) في المرتبة بنسبة ٤٣٪، ثم (الاطمئنان على المستقبل) في المرتبة الرابعة بنسبة ٣٢٪، ثم (تكوين رأى شخصى حول الأحداث) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٣٠٪، ثم (زيادة القدرة على المشاركة برأى والمناشدة) في المرتبة السادسة بنسبة بلغت ١٨٪، وأخيراً (الحصول على معلومات أحدث فيها مع الآخرين) بنسبة بلغت ١١٪.

□ مدى اعتماد المبحوثين على البرامج الحوارية في الحصول على المعلومات عن ثورة ٢٥ يناير:

٢٥ (٦) مدى اعتماد المبحوثين على البرامج الحوارية في الحصول على المعلومات عن ثورة بناء وفقاً لل النوع

الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة	مدى الاعتماد
%	ك	%	ك	%	ك		
٣١,٢	١١١	٣٥	٦٢	٢٧,٤	٤٩	إلى حد كبير	
٦٤,٦	٢٣٠	٦١	١٠٨	٦٨,٢	١٢٢	إلى حد ما	
٤,٢	١٥	٤	٧	٤,٥	٨	لم أعتمد عليها	
١٠٠	٣٥٦	١٠٠	١٧٧	١٠٠	١٧٩	الإجمالي	

قيمة كا = $\frac{30.24}{31.2} = 0.97$ متسوى المعنوية = ٣٠ درجة الحرارة ، الدالة غير دالة يتضح من الجدول أن ٣١٪ من المبحوثين يعتقدون على البرامج الحوارية في الحصول على المعلومات عن ثورة ٢٥ يناير إلى حد كبير، ويعتمد ٦٤٪ منهم إلى حد ما، وفي المقاييس لا يعتمد ٢٪ منهم عليها.

تفكر هذه النتيجة المصداقية التي تتمتع بها البرامج الحوارية لدى الشباب عينة الدراسة في تعطيتها لأحداث الثورة؛ لذا زادة معدلات اعتمادهم عليها في الحصول على المعلومات التي تتعلق بالثورة، وبحساب قيمة كا²بلغت (٤٤٣٠) عند درجة حرية= (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع الباحثين (الذكور والإإناث) واعتمادهم على البرامج الحوارية في الحصول على المعلومات عن ثورة ٢٥ يناير.

□ البرامج الحوارية التي يحرص المبحوثون على مشاهدتها في الفنون الفضائية:
جدول (٣) البرامج الحوارية التي يحرص المبحوثون على مشاهدتها في الفنون الفضائية وفقاً للنوع

الدالة	قيمة Z	الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة	نبرام
		%	ك	%	ك	%	ك		
٠,٠٠١	٣,٣٣٢	٤١,٦	١٥٥	٣٣	٦١	٥٥	٩٤	الحياة اليوم	
غير دالة	٠,٠١٩	٣٩,٤	١٤٧	٣٩,٥	٧٣	٣٩,٤	٧٤	العاشرة مساء	
غير دالة	١,٠٧٨	٣٩,٤	١٤٧	٤٢,٢	٧٨	٣٦,٧	٦٩	دقيقة	٩٠
غير دالة	٠,٢٨١	٢٣,٣	٨٧	٢٢,٧	٤٢	٢٣,٩	٤٥	الحقيقة	
٠,١	٢,٣٤٢	١٥,٨	٥٩	١١,٤	٢١	٢٠,٢	٣٨	القاهرة اليوم	
٠,٠١	٢,٥٥٩	١٥,٣	٥٧	٢٠	٣٧	١٠,٦	٢٠	مصر اليوم	
غير دالة	١,١٤٠	٥,١	١٩	٣,٨	٧	٦,٤	١٢	آخر كلام	
غير دالة	٠,٢٥٢	٣,٥	١٣	٣,٢	٦	٣,٧	٧	حياتنا	
			٣٧٣		١٨٥		١٨٨	حملة من سطورا	

ينصخ من الجدول أن البرامج الحوارية التي يحرص المبحوثون على مشاهدتها في القنوات الفضائية تتمثل في (الحياة اليوم) في مقدمة هذه البرامح بنسبة ٤١,٦%، وجاء (العاشرة مساء) و(٩٠ دقيقة) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٣٩,٤%， ثم (الحقيقة) في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٣,٣%， ثم (القاهرة اليوم) في المرتبة الرابعة بنسبة ١٥,٨%， ثم (مصر اليوم) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ١٥,٣%， ثم برنامج (آخر كلام) في المرتبة السادسة بنسبة بلغت ١٥,٣%， وأخيراً (حياتنا) بنسبة ٣,٥%. احتل برنامج الحياة اليوم المرتبة الأولى بين تفضيلات الشباب عينة الدراسة؛ لما يتمتع به البرنامج من مرؤنة وانسيابية في عرض المعلومات والسوق الذي يتحققه البرنامج في كثير من تغطيته للأحداث التي تحدث في الشارع المصري إلى جانب المصداقية والموضوعية والشفافية في معالجة القضايا والأحداث. وتلاه برنامج العاشرة مساء و(٩٠ دقيقة) للموضوعية والمصداقية والحيادية في عرض المعلومة وعدم التركيز على جوانب السلب الموجودة في المجتمع الأمر الذي يركز عليه بعض البرامج الحوارية الأخرى.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف في استجابات المبحوثين حول البرامج الحوارية التي يحرضون على مشاهدتها في الفنون الفنية طبقاً للنوع على النحو الآتي:

أ. يفضل الذكور برنامج (الحياة اليوم) بنسبة أكبر من الإناث (%)٣٣، %٥٠ والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة Z المحسوبة ٣,٣٢، وهي أعلى من التباين الجدولية المنبئية بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩,٩%

ج. تفضيل الإناث برنامج (مصر اليوم) بنسب أكبر من الذكور (٢٠٪، ٦١٪) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة Z المحسوبة ٢,٥٩٠، وهي أعلى من القيمة الحدودية المبنية بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمسنوى ثقة ٩٩٪.

جدول (٤) مدى متابعة المبحوثين أحداث ثورة ٢٥ يناير في البرامج الحوارية
جدول (٥) مدى متابعة المبحوثين أحداث ثورة ٢٥ يناير في البرامج الحوارية وفقاً للنوع

الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة
%	ك	%	ك	%	ك	دوى الحرصن
٦٦,٢	٢٤٧	٧٠,٣	١٣٠	٦٣,٣	١١٧	دائماً
٢٩,٢	١٠٩	٢٥,٤	٤٧	٣٣	٦٢	أحياناً
٤,٦	١٧	٤,٣	٨	٤,٨	٩	لا
١٠٠	٣٧٣	١٠٠	١٨٥	١٠٠	١٨٨	الإجمالي

فيما كان ٢٠١٣ درجة الحرارة = متوسط المعنيون = ٤٠، ٢٤٠ اللدلة = غير دالة
يتضح من الجدول أن ٦٦,٢ % من البيوبيون يعرضون على متلازمة أحداث ثورة ٢٥ يناير في البرامج الحوارية دائمًا، ويرχص ٢٩,٢ % منهم أحيانًا، بينما لا
٦٦,٢ % يكتفون بالاشارة.

يحرص ٦٠٪ منهم على متابعة أحداث بورصة نيويورك.

تتكثّن هذه النتيجة مدى حرص وسائل الإعلام عامة والبرامج الحوارية خاصة على تبني الأحداث والقضايا السياسية بين فرقها اليومية لأنها مادة يبحث عنها

٤) التأثيرات المعرفية لمشاهدة البرامج الحوارية أثناء متابعة أحداث ثورة ٢٥ يناير:
جدول (٨) التأثيرات المعرفية لمشاهدة البرامج الحوارية أثناء متابعة أحداث ثورة ٢٥ يناير

الاتجاه	المتوسط	معارض			محابي			مؤيد			رأي		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
مؤيد	٢,٧٨٣	٢,١	٧	١٧,٦	٦٠	٨٠,٤	٢٧٤	٢٧٤	٢٧٤	٦٠	٣٥,٣	٦٠	٣٦,٤
مؤيد	٢,٦٥١	١٠,٣	٣٥	١٤,٤	٤٩	٧٥,٤	٢٥٧	٢٥٧	٢٥٧	٤٩	٦٤	٦٤	٣٧,٤
مؤيد	٢,٤٧٨	٧,٦	٢٦	٣٧	١٢٦	٥٥,٤	١٨٩	١٨٩	١٨٩	١٢٦	٤٦	٤٦	٢٧,٩
مؤيد	٢,٤٢٨	٩,٤	٣٢	٣٨,٤	١٣١	٥٢,٢	١٧٨	١٧٨	١٧٨	١٣١	١٥	١٥	١١,١
محابي	٢,٠٤٩	٣٢	١٠٩	٣١,١	١٠٦	٣٧	١٢٦	١٢٦	١٢٦	١٠٦	٣٧	٣٧	٢٠,٤٩
معارض	١,٦٥٩	٤٨,٧	١٦٦	٣٦,٧	١٢٥	١٤,٧	٥٠	٥٠	٥٠	١٢٥	٣٦,٧	٣٦,٧	٢,٠٤٩
ينابير	١,٥٢٢	٥٧,٢	١٩٥	٣٣,٤	١١٤	٩,٤	٣٢	٣٢	٣٢	١١٤	٣٣,٤	٣٣,٤	١,٦٥٩
معارض	١,٥٢٢	٥٧,٢	١٩٥	٣٣,٤	١١٤	٩,٤	٣٢	٣٢	٣٢	١١٤	٣٣,٤	٣٣,٤	١,٥٢٢

يتضح من الجدول أن (معرفة ضرورة التصويت في الانتخابات) جاءت في مقمة التأثيرات المعرفية لمشاهدة البرامج الحوارية أثناء متابعة أحداث ثورة ٢٥ يناير بمتوسط ٢,٧٨٣، ثم (عودة الشرطة طالباً شعبياً) في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٦٥١، ثم (تغليظ عقوبة ترويع المواطنين في مصر سيد من الإنفلات الأمني) في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٤٧٨، و(الشعور بالقلق والتوتر في المستقبل) في المرتبة الرابعة بمتوسط ٢,٤٢٨، ثم (أرغب في استمرار حكومة الجنزوبي) في المرتبة الخامسة بمتوسط ٢,٠٤٩، ثم (الاعتصامات الفئوية امتداد ثورة ٢٥ يناير) في المرتبة السادسة بمتوسط ١,٦٥٩، وأخيراً (اقتنعت بفكرة الاحتجاجات- الإضرابات) بمتوسط ١,٥٢٢.

٥) مدى اعتبار البرامج الحوارية للمبحوثين كمصدر للحصول على المعلومات:
جدول (٧) مدى اعتبار البرامج الحوارية للمبحوثين كمصدر للحصول على المعلومات وفق النوع

رأي المبحوثين	الإثنان		الذكور		العينة	
	الإجمالي	%	ك	%	ك	%
مصدر مهم للمعلومات مع وجود مصدر آخر أقل أهمية	٣٦,٤	١٢٤	٣٥,٣	٦٠	٣٧,٤	٦٤
مصدر كأي مصدر آخر	٢٧,٩	٩٥	٢٧,١	٤٦	٢٨,٧	٤٩
مصدر للمعلومات لكن يسبقه مصادر أخرى أكثر أهمية	٢٣,٨	٨١	٢٧,١	٤٦	٢٠,٥	٣٥
المصدر الأهم والوحيد للمعلومات	١٠	٣٤	٨,٨	١٥	١١,١	١٩
مصدر غير مفيد تغنى عنه مصادر أخرى	٢,١	٧	١,٨	٣	٢,٣	٤
جملة من سلوا	٣٤١		١٧٠		١٧١	

قيمة $K = 28.23$ درجة الحرارة؛ مستوى المعرفة = ٣٧٦، الدالة = غير دالة

يتضح من الجدول جات البرامج الحوارية (مصدر مهم للمعلومات مع وجود مصادر أخرى أقل أهمية) بالنسبة للمبحوثين بنسبة بلغت ٣٦,٤%， و جاءت (مصدر كأي مصدر آخر) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٧,٩%， ثم (مصدر المعلومات لكن يسبقه مصادر أخرى أكثر أهمية) في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٣,٨%， ثم (المصدر الأهم والوحيد للمعلومات) في المرتبة الرابعة بنسبة ١٠%， وأخيراً (مصدر غير مفيد تغنى عنه مصادر أخرى) بنسبة ٢,١%.

وبحساب قيمة $K = 23.28$ (٤) عند درجة حرارة = ٤)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإثاث) واعتمادهم على البرامج الحوارية كمصدر للحصول على المعلومات.

٦) التأثيرات الوج다ية لمشاهدة البرامج الحوارية عند متابعة أحداث ثورة ٢٥ يناير:
جدول (٩) التأثيرات الوجداية لمشاهدة البرامج الحوارية عند متابعة أحداث ثورة ٢٥ يناير

الاتجاه	المتوسط	معارض			محابي			مؤيد			رأي		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
مؤيد	٢,٨٣٥	١,٢	٤	١٤,١	٤٨	٨٤,٨	٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩	٤٨	٣٥,٣	٦٠	٣٦,٤
مؤيد	٢,٨١٥	١,٥	٥	١٥,٥	٥٣	٨٣	٢٨٣	٢٨٣	٢٨٣	٥٣	٣٥,٣	٦٠	٣٦,٤
مؤيد	٢,٨٠٠	٣,٥	١٢	١٢,٩	٤٤	٨٣,٦	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٤٤	٣٥,٣	٦٠	٣٦,٤
مؤيد	٢,٧٩١	٢,٦	٩	١٥,٥	٥٣	٨١,٨	٢٧٩	٢٧٩	٢٧٩	٥٣	٣٥,٣	٦٠	٣٦,٤
مؤيد	٢,٧٨٣	١,٨	٦	١٨,٢	٦٢	٨٠,١	٢٧٣	٢٧٣	٢٧٣	٦٢	٣٥,٣	٦٠	٣٦,٤
مؤيد	٢,٧٧٦	١,٢	٤	٢٤,٩	٨٥	٧٣,٩	٢٥٢	٢٥٢	٢٥٢	٨٥	٣٥,٣	٦٠	٣٦,٤
مؤيد	٢,٦٥١	٣,٢	١١	٢٨,٤	٩٧	٦٨,٣	٢٣٣	٢٣٣	٢٣٣	٩٧	٣٥,٣	٦٠	٣٦,٤
مؤيد	٢,٦٣٠	٦,٢	٢١	٢٤,٦	٨٤	٦٩,٢	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٨٤	٣٥,٣	٦٠	٣٦,٤
مؤيد	٢,٦١٠	٤,٧	١٦	٢٩,٦	١٠١	٦٥,٧	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٤	١٠١	٣٥,٣	٦٠	٣٦,٤
مؤيد	٢,٥٦٠	٣,٨	١٣	٣٦,٤	١٢٤	٥٩,٨	٢٠٤	٢٠٤	٢٠٤	١٢٤	٣٥,٣	٦٠	٣٦,٤
مؤيد	٢,٥١٠	٦,٥	٢٢	٣٦,١	١٢٢	٥٧,٥	١٩٦	١٩٦	١٩٦	١٢٢	٣٥,٣	٦٠	٣٦,٤
مؤيد	٢,٤٧٢	٩,١	٣١	٣٤,٦	١١٨	٥٦,٣	١٩٢	١٩٢	١٩٢	١١٨	٣٥,٣	٦٠	٣٦,٤
مؤيد	٢,٣٦٣	٧	٢٤	٤٩,٦	١٦٩	٤٣,٤	١٤٨	١٤٨	١٤٨	١٦٩	٣٥,٣	٦٠	٣٦,٤
محابي	٢,١٢٦	٢١,١	٧٢	٤٥,٢	١٥٤	٣٣,٧	١١٥	١١٥	١١٥	١٥٤	٣٥,٣	٦٠	٣٦,٤
محابي	٢,٠٧٦	٢٨,٢	٩٦	٣٦,١	١٢٢	٣٥,٨	١٢٢	١٢٢	١٢٢	٣٦,١	٣٥,٣	٦٠	٣٦,٤

مدى أهمية العلم في حياتنا لتنمية الوطن في المرتبة الرابعة بمتوسط ٢,٧٩١، ثم (زيادة الرغبة في تحقيق العدالة الاجتماعية) في المرتبة الخامسة بمتوسط ٢,٦١٠، ثم (أصبحت على دراية بالتيارات والقوى) في المرتبة السادسة بمتوسط ٢,٥٦٠، ثم (تأييد الحول المقترحة للقضايا داخل المجتمع) في المرتبة السابعة بمتوسط ٢,٥١٠، وأخيراً (إدراك فكرة الإعراض الجماعي) بمتوسط ٢,٠٧٦.

يتضح من الجدول أن (الرغبة في تحقيق الأمان لأفراد المجتمع) جاءت في مقمة التأثيرات الوجداية لمشاهدة البرامج الحوارية عند متابعة أحداث تتعلق بثورة ٢٥ يناير من وجهة نظر المبحوثين بمتوسط ٣٦,٤%， و (إدراك المعلومات الجديدة بشأن القضايا والأحداث الجارية) في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٨٣٥، ثم (الوعي بخطورة التسبيب والإهمال داخل المجتمع) في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٨١٥، وأخيراً (زيادة مدحى إنتقالي لوطني) في المرتبة الرابعة بمتوسط ٢,٧٩١.

٧) التأثيرات السلوكية لمشاهدة البرامج الحوارية عند متابعة أحداث تتعلق بثورة ٢٥ يناير:
جدول (١٠) التأثيرات السلوكية لمشاهدة البرامج الحوارية لمشاهدة البرامج الحوارية عند متابعة أحداث تتعلق بثورة ٢٥ يناير

الاتجاه	المتوسط	معارض			محابي			مؤيد			رأي		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
مؤيد	٢,٨٨٢	١,٥	٥	٨,٨	٣٠	٨٩,٧	٣٠٦	٣٠٦	٣٠٦	٣٠	٣٥,٣	٦٠	٣٦,٤
مؤيد	٢,٨٥٦	٢,١	٧	١٠,٣	٣٥	٨٧,٧	٢٩٩	٢٩٩	٢٩٩	٣٥	٣٥,٣	٦٠	٣٦,٤
مؤيد	٢,٨٣٢	٤,٧	١٦	٧,٣	٢٥	٨٨	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٥	٣٥,٣	٦٠	٣٦,٤
مؤيد	٢,٧٧٧	٤,٤	١٥	١٣,٥	٤٦	٨٢,١	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٤٦	٣٥,٣	٦٠	٣٦,٤
مؤيد	٢,٧٧٧	٢,٣	٨	١٧,٦	٦٠	٨٠,١	٢٧٣	٢٧٣	٢٧٣	٦٠	٣٥,٣	٦٠	٣٦,٤
مؤيد	٢,٧٥٣	٢,٣	٨	١٩,٩	٦٨	٧٧,٧	٢٦٥	٢٦٥	٢٦٥	٦٨	٣٥,٣	٦٠	٣٦,٤

الاتجاه	المتوسط	معارض		محابي		مؤيد		التأثيرات السلوكية
		%	ك	%	ك	%	ك	
مؤيد	٢,٧٥٠	٤,٤	١٥	١٦,١	٥٥	٧٩,٥	٢٧١	المشاركة في تطبيق الحلول المقترنة للمشكلات التي يعاني منها المجتمع المصري
مؤيد	٢,٦٩٧	٤,٤	١٥	٢١,٤	٧٣	٧٤,٢	٢٥٣	الإبلاغ عن أي قصور رقابي من قبل الأجهزة المختصة للدولة
مؤيد	٢,٦٩٥	٦,٧	٢٣	١٧	٥٨	٧٦,٢	٢٦٠	إن الاجهاز والمحسوبي للحصول على وظيفة
مؤيد	٢,٦٨٠	٤,٧	١٦	٢٢,٦	٧٧	٧٢,٧	٢٤٨	وافق على أي قرار لتحقيق العدالة الاجتماعية
مؤيد	٢,٣٨٧	٩,٤	٣٢	٤٢,٥	١٤٥	٤٨,١	١٦٤	عدم الموافقة على الإجراءات الحكومية التي تمثل حلول مؤقتة للمشكلات المجتمعية
محابي	٢,٣٠٢	٢٤,٣	٨٣	٢١,١	٧٢	٥٤,٥	١٨٦	رفض المظاهرات والإحتجاجات

تشير نتائج الجدول أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون اتفتح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تعرض الشباب الجامعي للبرامج الحوارية وإمدادهم بالمعلومات حول أحداث ثورة ٢٥ يناير، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بينهما ٠٠١٧١، وهي قيمة دالة عند مستوى دالة=٠٠٠١.

الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائية بين الشباب الجامعي في التأثيرات المترتبة من مشاهدة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية فيما يتعلق بإمدادهم بالمعلومات حول أحداث ثورة ٢٥ يناير تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.

أ. الفروق تبعاً لل النوع:

جدول (١٢) نتائج اختبار (ـ) لدالة الفروق بين الشباب الجامعي في التأثيرات المترتبة من مشاهدة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية فيما يتعلق بإمدادهم بالمعلومات حول أحداث ثورة ٢٥ يناير تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.

جدول (١٢) نتائج اختبار (ـ) لدالة الفروق بين الشباب الجامعي في التأثيرات المترتبة من مشاهدة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية فيما يتعلق بإمدادهم بالمعلومات حول أحداث ثورة ٢٥ يناير تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.

مستوى الدالة	قيمة ت	درجة الحرية	الانحراف العياري	المتوسط	العدد	المجموعة	التأثيرات
٠,٠١	٣,١٤٣	٣٣٩	١,٤٠	١٥,٧٨	١٧١	الذكور	المعرفية
			١,٢٧	١٥,٣٣	١٧٠	الإناث	الإثنانية
٠,٠٥	٢,٩٤١	٣٣٩	٣,٥٤	٣٩,٠٤	١٧١	الذكور	الوجودانية
			٣,٣٤	٣٨,٤٧	١٧٠	الإناث	الإثنانية
٠,٠٥	٢,٥١٠	٣٣٩	٢,٩٦	٣٢,٥٦	١٧١	الذكور	السلوكية
			٢,٦١	٣٢,٥٣	١٧٠	الإناث	الإثنانية

تشير نتائج تطبيق اختبار "ـ": إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الشباب الجامعي في التأثيرات المعرفية من مشاهدة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية فيما يتعلق بإمدادهم بالمعلومات حول أحداث ثورة ٢٥ يناير تبعاً للمتغيرات الديموغرافية، حيث تبين أن قيمة "ـ" بلغت ٣,١٤٣، وهي قيمة دالة إحصائية عند درجة حرية=٣٣٩، ومستوى دالة إحصائية=٠٠٠١.

كما تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الشباب الجامعي في التأثيرات الوجودانية من مشاهدة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية فيما يتعلق بإمدادهم بالمعلومات حول أحداث ثورة ٢٥ يناير تبعاً للمتغيرات الديموغرافية، حيث تبين أن قيمة "ـ" بلغت ٢,٩٤١، وهي قيمة دالة إحصائية عند درجة حرية=٣٣٩، ومستوى دالة إحصائية=٠,٠٥.

وكلفت النتائج وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الشباب الجامعي في التأثيرات السلوكية من مشاهدة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية فيما يتعلق بإمدادهم بالمعلومات حول أحداث ثورة ٢٥ يناير تبعاً للمتغيرات الديموغرافية، حيث تبين أن قيمة "ـ" بلغت ٢,٥١٠، وهي قيمة دالة إحصائية عند درجة حرية=٣٣٩، ومستوى دالة إحصائية=٠,٠٥.

ب. الفروق تبعاً للجامعة:

جدول (١٤) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدالة الفروق بين الشباب الجامعي في التأثيرات المترتبة من مشاهدة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية فيما يتعلق بإمدادهم بالمعلومات حول أحداث ثورة ٢٥ يناير وفقاً للجامعة.

الدالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين	التأثيرات
غير دالة	٠,٣٠٤	٠,٥٦٦	٣	١,٦٩٧	بين المجموعات	المعرفية
		١,٨٦٠	٣٣٨	٦٢٨,٥١٣	داخل المجموعات	
		٣٤١		٦٣٠,٢١١	المجموع	
غير دالة	٠,١٥٠	١,٨٠٠	٣	٥,٤٠٠	بين المجموعات	الوجودانية
		١٢,٠٢٢	٣٣٨	٤٠٦٣,٤٥٧	داخل المجموعات	
		٣٤١		٤٠٦٨,٨٥٧	المجموع	
غير دالة	٠,٢٤٩	١,٩٥٢	٣	٥,٨٥٧	بين المجموعات	السلوكية
		٧,٨٤٣	٣٣٨	٢٦٥٠,٧٩٧	داخل المجموعات	
		٣٤١		٢٦٥٦,٦٥٥	المجموع	

ينتظر من الجدول أن (لا أعطي الفرصة لأحد يسلبني حق من حقوقه) جاءت في مقدمة التأثيرات السلوكية لما شاهده البرنامج الحواري عند متابعة أحداث تتعلق بشورة ٢٥ يناير بمتوسط ٢,٨٨٢، ثم (مساعدة أحد تعرض للظلم للحصول على حقه) في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٨٥٦، ثم (الرفض لأى شكل من أشكال التسيب والاهمال) في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٨٣٢، وأنتم (المسؤولية تجاه أفراد أسرته والمجتمع، وفي عمله بعد الخروج) (المشاركة في دعم الاقتصاد المصري) في المرتبة الرابعة بمتوسط ٢,٧٧٧، ثم (المشاركة في الانتخابات الرئاسية) في المرتبة الخامسة بمتوسط ٢,٧٥٣، ثم (المشاركة في تطبيق الحلول المقترنة للمشكلات) في المرتبة السادسة بمتوسط ٢,٧٥٠، ثم (الإبلاغ عن أي قصور رقابي من قبل الأجهزة) في المرتبة السابعة بمتوسط ٢,٦٩٧، ثم (إن الاجهاز والمحسوبي للحصول على وظيفة) في المرتبة الثامنة بمتوسط ٢,٦٩٥، ثم (أيقق على أي قرار لتحقيق العدالة الاجتماعية) في المرتبة التاسعة بمتوسط ٢,٦٨٠، جدول (١١) استجابات المبحوثين حول مدى معرفتهم بعض لأحداث التي ركزت عليها البرامج الحوارية فيما يتعلق بأحداث بعد ثورة ٢٥ يناير:

جدول (١١) استجابات المبحوثين حول مدى معرفتهم بعض الأحداث التي ركزت عليها البرامج الحوارية فيما يتعلق بأحداث بعد ثورة ٢٥ يناير

الأحداث	مستويات المعرفة	متناهضة		متزنة		الاتجاه	
		ك	%	ك	%		
الإنفلات الأمني	٢,٧٥٢	٢	٨	٢٠,٨	٨٣	٧٧,٣	٣٠,٩
الشهداء والمصابين	٢,٦٤٧	١	٤	٣٣,٣	١٣٣	٥٦,٨	٢٦٣
حاكمية الرئيس ورموز النظام السابق	٢,٦٤٠	٥,٣	٢١	٢٥,٥	١٠٢	٦٩,٣	٢٧٧
الانتخابات الرئاسية	٢,٦٢٥	٤,٣	١٧	٢٩	١١٦	٦٦,٨	٢٦٦
الانتخابات البرلمانية	٢,٤٧٧	٩,٨	٣٩	٣٢,٨	١٣١	٥٧,٥	٢٣٠
المرشحون المحتلون للرئاسة	٢,٣٣٠	٨,٥	٣٤	٥٠	٢٠٠	٤١,٥	١٦٦
المجلس العسكري	٢,٢٥٦	٢	٨	٣٩,٣	١٥٧	٥٨,٨	٢٣٥
الحالة الاقتصادية	٢,٢٤٧	١٠,٥	٤٢	٥٤,٣	٢١٧	٣٥,٣	١٤١
وضع الدستور	٢,٢١٧	٤٥	٥٥,٨	٢٢٣	٣٣	١٣٢	٣٣

ينتظر من الجدول أن (الإنفلات الأمني) جاءت في مقدمة الأحداث التي ركزت عليها البرامج الحوارية فيما يتعلق بأحداث بعد ثورة ٢٥ يناير من وجهة نظر المبحوثين بمتوسط ٢,٧٥٢، ثم (الشهداء والمصابين) في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٦٤٧، ثم (محاكمات الرئيس ورموز النظام السابق) في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٦٤٠، ثم (الانتخابات الرئاسية) في المرتبة الرابعة بمتوسط ٢,٦٢٥، ثم (الانتخابات البرلمانية) في المرتبة الخامسة بمتوسط ٢,٤٧٧، ثم (المرشحون المحتلون للرئاسة) في المرتبة السادسة بمتوسط ٢,٣٣٠، ثم (المجلس العسكري) في المرتبة السابعة بمتوسط ٢,٢٥٦، ثم (الحالة الاقتصادية) في المرتبة الثامنة بمتوسط ٢,٢٤٧، وأخيراً (وضع الدستور) بمتوسط ٢,٢١٧.

ناتج اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدل تعرض الشباب الجامعي للبرامج الحوارية وأمدادهم بالمعلومات حول أحداث ثورة ٢٥ يناير.

جدول (١٢) ملخص تقرير تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدالة الفروق بين الشباب الجامعي في التأثيرات المترتبة من مشاهدة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية فيما يتعلق بإمدادهم بالمعلومات حول أحداث ثورة ٢٥ يناير.

المتغير	إمداد الشباب بالمعلومات حول أحداث ثورة ٢٥ يناير		
	N	P	R
التعرض للبرامج الحوارية	٣٤١	٠,٠١	٠,١٧١

تبين أن قيمة "ت" بلغت ٤,٧٥٢، وهي قيمة دالة إحصائية عند درجة حرية= ٣٩٨، ومستوى دالة إحصائية= ٠,٠٠١.

خاتمة الدراسة:

١. أكدت نتائج الدراسة ارتفاع معدلات تعرض الشباب الجامعي للبرامج الحوارية، وأثبتت النتائج وجود العلاقة بين تعرضهم لتلك البرامج بالفضائيات وإيمادهم بالمعلومات حول أحداث ثورة ٢٥ يناير.

٢. أظهرت النتائج أن أغلبية الشباب الجامعي يعتمدون على البرامج الحوارية كمصدر مهم للحصول على المعلومات حول الأحداث المتعلقة بثورة ٢٥ يناير، وهو ما يشير إلى أهمية الدور الإخباري لهذه البرامج فيما يتعلق بقضايا وأحداث المجتمع، وضرورة تحمل هذه البرامج لمسؤوليتها المجتمعية في عرض هذه الأحداث التي تشهدها البلاد بنزاهة وصدق وبدون إصرار بمصالح المجتمع.

٣. أشارت نتائج الدراسة إلى التأثيرات المختلفة (الوجدانية والمعرفية والسلوكية) المترتبة على تعرض الشباب الجامعي للمعتمدين للبرامج الحوارية بالفضائيات العربية في الحصول على المعلومات حول أحداث ثورة ٢٥ يناير.

٤. أشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة اهتمام الإعلام بالبقاء الضوء على أحداث وقضايا السياسية في ظل مناخ ملائم من حرية إبداء الرأي والتغيير خاصة بعد الثورة؛ لياماً من دور الإعلام في المعرفة بتقييم كافة المعلومات لأفراد المجتمع.

مراجع الدراسة:

١. حسن عاصم مكاوي، ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧)، صص ٢٢٢-٢٣٣.

٢. رانيا أحمد محمود: "مدى اعتماد الشباب على برامج الرأي في معرفة مشكلات المجتمع العربي" في أعمال المؤتمر السنوي الثالث عشر: الإعلام والبناء الثقافي والاجتماعي للمواطن العربي. (القاهرة: كلية الإعلام- جامعة القاهرة، ٢٠٠٧).

٣. زيهم سامي يوسف: "دور البرامج الحوارية في القنوات الحكومية والخاصة في ترتيب أولويات القضايا المجتمعية لدى الجمهور المصري". رسالة ماجستير غير منشورة. (القاهرة: كلية الإعلام- جامعة القاهرة، ٢٠٠٨).

٤. ذكرياء إبراهيم الدسوقي، قضايا الفساد كما تعكسها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية، مجلة البحوث الإعلامية، العدد الواحد والثلاثون، جامعة الأزهر، كلية اللغة العربية، ٢٠٠٩، صص ٩٩-١٥٣.

٥. سارة نصر عبدالباقي، معالجة القضايا المصرية في البرامج السياسية بالقنوات العربية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو الحكومة، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٠).

٦. عبدالله عمران على إبراهيم، اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة الفضائيات العربية للشؤون المصرية: دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٩).

٧. مجتبى أحمد حازم الشمرى، "دور برامج الرأي في الفضائيات الإخبارية العربية في تدعيم المشاركة السياسية لدى طلاب الجامعات في اليمن"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١١).

٨. مجتبى أحمد حازم، دور برامج الرأي في الفضائيات الإخبارية العربية في تدعيم المشاركة السياسية لدى طلاب الجامعات في اليمن، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١١).

٩. محمود حسن إسماعيل. مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير. (القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣).

١٠. ملفين ديلير، روكيشن، ساندرا بول، نظريات وسائل الإعلام، ترجمة كمال عبد الرؤوف (القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، ١٩٩٣).

١١. مذوّر عبدالله محمد عبدالله اللطيف، الصورة الإعلانية للحكومة المصرية كما تعكسها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية للحكومة لدى شباب الجامعات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفلة، ٢٠٠٩، صص ٣٦٦-٥.

١٢. هوديا مصطفى، دور الفضائيات العربية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الإرهاب: دراسة ميدانية على عينة من الجمهور العربي، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية (تونس: جامعة الدول العربية، اتحاد الإذاعات العربية، العدد ٦٣، ٢٠٠٨).

تشير نتائج تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدالة الفروق بين الشباب الجامعي في التأثيرات المترتبة من مشاهدة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية فيما يتعلق بإيمادهم بالمعلومات حول أحداث ثورة ٢٥ يناير وفقاً للجامعة إلى عدم وجود فروق بين المبحوثين عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

ج. الفروق تبعاً لمحل الإقامة:

جدول (٥) نتائج اختبار (ت) لدالة الفروق بين الشباب الجامعي في التأثيرات المترتبة من مشاهدة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية فيما يتعلق بإيمادهم بالمعلومات حول أحداث ثورة ٢٥ يناير تبعاً لمحل الإقامة:

المتأثرات	المجموع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدالة
المعرفية	الريف	١٠١	١٥,٨١	١,٠٦	٣٣٩	١,٠٩٨	غير دالة
	الحضر	٢٤٠	١٥,٥٣	١,٣٨			
الوجودانية	الريف	١٠١	٣٨,٤٣	٣,٨٤	٣٣٩	٠,٥٥	غير دالة
	الحضر	٢٤٠	٣٨,٧٩	٣,٤١			
السلوكية	الريف	١٠١	٣٢,٦٨	٢,٢٦	٣٣٩	٠,٢٩٣	غير دالة
	الحضر	٢٤٠	٣٢,٥٣	٢,٩١			

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الشباب الجامعي في التأثيرات المترتبة على مشاهدة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية فيما يتعلق بإيمادهم بالمعلومات حول أحداث ثورة ٢٥ يناير تبعاً لمحل الإقامة، حيث تبين أن قيمة "ت" بلغت قيمًا غير دالة إحصائية عند درجة حرية = ٣٣٩، ومستوى دالة إحصائية = ٠,٠٥.

د. الفروق تبعاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي:

جدول (٦) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدالة الفروق بين الشباب الجامعي في التأثيرات المترتبة من مشاهدة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية فيما يتعلق بإيمادهم بالمعلومات حول أحداث ثورة ٢٥ يناير وفقاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي

المتأثرات	المجموع	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدالة
المعرفية	بين المجموعات		٠,٦٩	٢	٣٣٩	٠,٣٤	غير دالة
	داخل المجموعات		٦٣٠,١٤٢	٣٣٩	١٨,٨٥٩		
	المجموع		٦٣٠,٢١١		٣٤١		
الوجودانية	بين المجموعات		٦,٢٦٢	٢	٣,١٣١	٠,٢٦١	غير دالة
	داخل المجموعات		٤٠٦٢,٥٩٥	٣٣٩	١١,٩٨٤		
	المجموع		٤٠٦٢,٨٥٧		٣٤١		
السلوكية	بين المجموعات		٠,٦٥٩	٢	٠,٣٣٠	٠,٤٢	غير دالة
	داخل المجموعات		٢٦٥٥,٩٩٥	٣٣٩	٧,٨٣٥		
	المجموع		٢٦٥٦,٦٥٥		٣٤١		

تشير نتائج تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدالة الفروق بين الشباب الجامعي في التأثيرات المترتبة من مشاهدة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية فيما يتعلق بإيمادهم بالمعلومات حول أحداث ثورة ٢٥ يناير وفقاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي إلى عدم وجود فروق بين المبحوثين عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دالة إحصائية بين الشباب الجامعي المعتمدين على البرامج الحوارية بالفضائيات العربية والمعتمدين على وسائل أخرى في الحصول على المعلومات المتعلقة بأحداث ثورة ٢٥ يناير، ولتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (T. Test) لقياس الفروق بين الشباب الجامعي المعتمدين على البرامج الحوارية بالفضائيات العربية والمعتمدين على وسائل أخرى في الحصول على المعلومات المتعلقة بأحداث ثورة ٢٥ يناير.

جدول (٧) نتائج اختبار (ت) لدالة الفروق بين الشباب الجامعي المعتمدين على البرامج الحوارية بالفضائيات العربية والمعتمدين على وسائل أخرى في الحصول على المعلومات المتعلقة بأحداث ثورة ٢٥ يناير

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدالة
معتمدين على البرامج الحوارية	٨,٠٥	٣,٤٨	٣٩٨	٤,٧٥٢	غير دالة
	٩,٧٥	٣,٥٧			

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت" إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الشباب الجامعي المعتمدين على البرامج الحوارية بالفضائيات العربية والمعتمدين على وسائل أخرى في الحصول على المعلومات المتعلقة بأحداث ثورة ٢٥ يناير، حيث

13. Carroll S. Glynn, Michael Huge, Jason B. Reineke, Bruce. Hardy, and James Shanahan "When Oprah intervenes Talk show viewing" **Journal of Broadcasting & Electronic Media**, vol.51, No. 2, Jun, 2007, pp. 228- 235.
14. Craw Shannon. "Late night television talk shows and political comedy programs: A study of young voters, political experiences" Ph.D, (USA: the university of Oklahoma, 2006).
15. Defleur M, Ball Rockeach S., 1992, **Theories of Mass Communication**, 4th ed, New York: Longman, pp 242- 244.
16. Edy, Jill A.; Snidow, Shawn M., Making News Necessary: How Journalism Resists Alternative Media's Challenge. **Journal of Communication**, Oct2011, Vol. 61 Issue 5, p816-834.
17. Jody Baumgarther, Janathans Morris "one Nation under Stephen? The effects of the Colbert report on American youth" **Journal of Broadcasting & Electronic Media**, vol. 52, Issue4, December, 2008, pp. 622- 636.
18. Kennis, Andrew, Theorizing and Historicizing the Media Dependence Model, Conference Papers, **Annual Meeting of International Communication Association**, 2009, p1-45
19. Nojin Kwak, Phd, Laughing All the Way: The relationship between Television entertainment Talk Show viewing and political engagement among young Adults, Phd, The University of Michigan, 2004, p. 200.
20. Pierce, C. John, Lee- Sammons, Lynette, Steger, E. Mary Ann, and Jr. Lovrich, P. Nicholas. "Media Reliance and Public Images of Environmental Politics in Ontario and Michigan". **Journalism Quarterly**. V. 67. N. 4. Winter, 1990. P. 838.